



كلية : الآداب

القسم او الفرع : قسم التاريخ

المرحلة: الرابعة

أستاذ المادة : أ.د محمد يحيى أحمد عباس الجوعاني

اسم المادة باللغة العربية : تاريخ الأمريكيتين

اسم المادة باللغة الإنكليزية : History of the Americas

اسم المحاضرة الرابعة باللغة العربية : الأوضاع الاقتصادية في الكيانات السياسية الأمريكية الأولى

اسم المحاضرة الرابعة باللغة الإنكليزية : Economic conditions in the first

American political entities

الأوضاع الاقتصادية في الكيانات السياسية الأمريكية الأولى

الزراعة في المستعمرات :

لقد كان الشغل الأساس للمزارعين في مستعمرات نيوانكلاند انتاج المحاصيل الغذائية لسد الحاجة المحلية بالدرجة الاولى، ولهذا فان هذه المنطقة لا تصدر مواد غذائية فضلاً عن ذلك اتجه المستوطنون الى تربية الماشية على نطاق ضيق، إذ جلبوها من اوروبا، واخذوا يربونها هناك. ولم تلبث ان اتسعت هناك تربية الخنازير والاغنام. كما كانت مصائد الاسماك مصدر اقتصادي مهم لمستوطني ماساتشوستس. اما المستعمرات الوسطى فقد جمعت خصائص الشمال والجنوب، وكانت تزرع محاصيل مهمة كالكتان والشعير والشوفان والحنطة فضلاً عن التبغ الذي كان يزرع هناك للاستهلاك المحلي فقط. كما كان سكان هذه المستعمرات يربون الدواجن والبقر والاغنام فضلاً عن النخيل وكان كثير من اصحاب المزارع يمتلكون بركاً خاصة بهم لصيد الاسماك. وتمتاز مستعمرات الجنوب بمساحات واسعة من الاراضي الخصبة جداً والمناخ الحار الملائم، ساعدت على قيام مزارع واسعة جداً يزرع فيها التبغ والرز والحنطة والقطن. كذلك كانت تربية الماشية تشغل جانباً مهماً من نشاط المزارعين في الجنوب (19).

الصناعة في المستعمرات :

ان القوانين الانكليزية كانت تسعى لجعل المستعمرات الامريكية سوقاً استهلاكياً لمصنوعات انكلترا وجعل المستعمرات مورد للمواد الخام للصناعات الانكليزية. تعد صناعة الاخشاب اولى الصناعات الامريكية بسبب وفرة الغابات الشاسعة والتي حوت اشجار ضخمة، غدت مصدر لخشب البناء وخشب السفن والمستودعات البحرية. ويبدو ان الخشب اكثر محاصيل نيوانكلاند ربحية. ففي عام 1655 كان ثمة اكثر من عشرين منشرة للخشب على بيسكاتاكوا في نيوهامشير. وفي عام 1705 وصل عددها الى سبعين. وبين عامي 1771 و 1773 صدرت نيوانكلاند فقط الى الانديز الغربية (77) مليون قدم مسطح من الخشب و (60) مليون ضلع برميل.

وتفوقت المستعمرات الامريكية في صناعة السفن، إذ اصبحت مستعمرات نيوانكلاند واحدة من اكبر مناطق بناء السفن في العالم، ففي السنوات الاربعين بين العامين 1674 و 1714، بلغ متوسط ما انتجته بوسطن سنوياً من السفن (40) سفينة وامتدت تجارة الشحن التي طورتها مستعمرات نيوانكلاند عبر شمال الاطلسي والمتوسط والكاربيبي وما سواها.

لقد اثرت صناعة السفن في المستعمرات الامريكية تأثيراً كبيراً على تطور مهنة صيد السمك، وهي من اوائل المهن التي مارسها المستوطنون من الايام الاولى لوصولهم الى العالم الجديد، وظلت تتسع

بمرور الوقت، فقد ارتفع عدد السفن التي كانت تعمل في صيد الاسماك من (8) عام 1611 الى (35) عام 1622 وزادت عام 1675 الى (665) سفينة.

وكانت مصائد الاسماك في مساتشوستس مصدر رئيس لتصدير الاسماك الى اوربا وجزر الهند الغربية وبلغت قيمة ما صدره الى اوربا قرابة (1.250.000) دولار في عام 1770، فكان ثمة مسوغ لجعل سمك القد شعاراً ورمزاً لمستعمرة مساتشوستس.

لقد شجعت انكلترا انتاج خامات الحديد في المستعمرات، لان صهر الحديد كان يعتمد آنذاك على استخدام

فحم الخشــــــــــــــــب الذي يعتمد انتاجه على وفرة الغابات التي كانت تتواجد بكثرة في المستعمرات

الامريكية فضلاً عن وفرة خامات الحديد في المستعمرات⁽²⁰⁾